

ملحة الإعراب (83) أفعال التصوير، والإلغاء والتعليق

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. في الدرس السابق اخذنا الفروق بين استعمالات افعال القلوب. نأخذ الفروق في استعمالات افعال التصوير. صير واضح صيرته زيدا صديقا صيرت التراب - 00:00:00

طينا جعل لها استعمالات من يعطيني ايها؟ مثلا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. كم تنصب؟ واحد بمعنى خلقه لكن راجعوا في سورة الانعام الفرق بين جعل وخلق - 00:00:20 جعله خلقه اذكر لكم بعض الفروق جعل تدل على الاثبات تصوير مع اثبات. لذلك ابو السعود قال في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم قال ما قال يضعون لماذا ما قال يجعلون كانهم يثبتونها ويديرون ذلك. جعل تتعلق ليس باصل الخلق بل بصفات الخلق - 00:00:35

بخلاف خلق تتعلق باصل الخلق الحمد لله الذي خلق السماوات والارض لكن جعل الظلمات هذا حال من احوال الارض فالجعل يتعلق عادة بالصفات بخلاف الخلق يتعلق بالذوات. هذا فرق اخذنا فرقين انظروا في هذا الموضع المفسرون اطالوا في الفروق - 00:00:57 الان جعل تأتي ممعنى خلق فتتعدد لواحد مع الفروق بينهما جعل ايضا تأتي بمعنى بدأ جعل القمر يغيب ما اعراب القمر؟ القمر من افعال الشروع كأنشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت اعلم. فالقمر اسمها ويغيب خبرها. تأتي الان جعل بمعنى اعتقد - 00:01:16

وتأتي جعل بمعنى سيارة ففي جعلت التراب طينا يعني صيرته لكن باثبات حولت تحويلا ثابتا. وتأتي جعل بمعنى اعتقد من افعال القلوب مثل جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. لكن هل هي بمعنى اعتقد؟ اذا نعيده. اولا جعل ممعنى خلق جعل الظلم - 00:01:41

جعل بمعنى بدأ وفي جعل من افعال التصوير جعلت التراب طينا تنصب مفعولين وفي جعل بمعنى اعتقد من افعال قلوب تنصب مفعولين ايضا ما مثال تصوير؟ جعلت التراب طينا. جعلناه هباء متنورا. صيرناه هباء متنورا. جعل بمعنى اعتقد جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن - 00:02:06 اناثا. بس هل هي معنى اعتقد؟ من التحويل جعلوا الملائكة هم عباد الرحمن اناثا صيروه اناثا في اعتقادهم. كيف انا اقول جعلت البصرة الكوفة؟ اذا جعلتها في ظني انها هي هي. واحد مثلا عاش في البصرة ثم عاش في الكوفة فقال جعلت البصرة الكوفة يعني - 00:02:29

اعتقادي قلت هما نفس الشيء جعلت زيدا صديقا مش اني اعتقدت لكن مش اعتقاد يعني سيرته في اعتقادني انه كذلك. فحتى التي معنى اعتقد هي فيها معنى التصوير مع الاثبات - 00:02:49

فازاكم استعمالا لها؟ اربعة معنى خلق واحد جعل الظلمات. وبمعنى بدأ جعل القمر يغيب تأخذ اسما وخبرها. وبمعنى صير فجعلناه هباء متنورا اعتقد جعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. الان اتخذ هذه اتخذ فيها لفتان اتخذوا واتخذوا - 00:03:02 لاتخذت عليه اجرا وقرأ لاتخذت طبعا معظم القراء يدغمون اتخاذه الا حفظا وابن كثير يقرأون اتخذت اتخاذتم لا اتخذتم الا حفظا وابن كثير. الان في قراءة لاتخذ عليه اجرا اصلا لاتخذته - 00:03:25 اتخاذ فيها تاء الافتعال صح؟ تاء الافتعال مثلا كيف نقول اصطبر تصوير؟ اصطبر ازدهر تصير ازدهر ماذا تفيد المبالغة؟ كسب اكتسب

اتخذ ان فيها اتفقوا العلماء على انها من باب الافتعال. لكن هل هي من اخذ - 00:03:48

ولمن اتخذ اذا قلنا من اخذ اتينا ببناء الافتعال فقلنا اخذ سهلة. اما من اخذ ان تصير الهمزة تاء. ثم نرجو من التاء في التاء فتصير اخذ. فلكن اخذ متى نستعملها؟ مثلا اه من يعطيني اية عن عبادة الاصنام مثلا انهم اخذوا من دون الرحمن الة. ايش تشعر اخذ

00:04:09

لو انها الة حقيقة ولا هي بتصويرهم بالضبط يعني تشعر بانهم ليسوا الة هم صيروها الة هذا الفائدة الاولى كانه يقول الاصنام ليست اهلا للعبادة. هم الذين سيروها ففيه يعني اولا تجهيل لهم بسخافة عقولهم - 00:04:32

قالوا اخذ الرحمن ولدا. هو ما في ولد بس هو اخذ هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية تشعر قوة فعلهم لذلك اخذوا من دون الله اليه يعني تكفلوا واجتهدوا وعملوا لها عبادات وبذلوا لها الكثير - 00:04:50

طيب لماذا قال اخذ الله ولدا؟ لانهم بعضهم يقول لك يعني مش الله يعني تزوج مريم. النصاري يقولوا لك الله نحن لا نقول يقول الله تزوج مريم. نقول له ماذا تقولون؟ يقولون روح القدس - 00:05:11

هو الذي حل في مريم وروح القدس جزء من الله. نقول لهم شو روح القدس؟ هو في الحقيقة هم وجدوا جبريل وجبريل هو جبريل المشركون ارادوا ان يجعلوا جبريل جزءا من الله. فهم يعني عندما تسمع عن كلامي عن روح القدس هي نفس صفات جبريل انه يساعد وكذا ويساعد الانبياء - 00:05:25

مش عارف كده هم يقولون حل رح القدس يعني في الاب والابن عيسى. وروح القدس هذا الذي حل في مريم فانجبت نقول طب هذا اذا هو تزوجها يقول لك لا ما تزوجها نقول لازم قولكم هذا. محل فيها فانجبت شو يعني - 00:05:44

مو زواج هذا هم يقولون لا نصرح بالزواج بس يقولون بلازم الزواج عرفت كيف الفكرة؟ فاتخذها الله ولدا يعني سواء من قال بالتبني انه تبناء او ولده في اقوال كثيرة اخذ تشمل كل هذه الحالات. فاتخذ اذا تدل على المبالغة والتکلف تدل على ان الشيء ليس اهلا لذلك - 00:06:02

من يعطيننا ايات لندرس هذا الموضوع هناك لا اخذ الله ابراهيم خليلا التركيز فيه يعني على نوع استعارة هناك هناك اخذ الله ابراهيم خليله هذا استعارة خليها شوي نبحث فيها بعد قليل لانه هناك يعني هل ابراهيم خليل الله يعني مثل صاحب يعني لا انما حال ابراهيم عليه السلام - 00:06:23

في اخلاصه مع الله وحال الله في اكرامه له كمن صير احدا بغایة المبالغة صديقا له. هذا الجانب هنا التركيز على الافتعال دون يعني وايضا فيها استعارة فمبنيه على امرين مختلف عما نحن فيه - 00:06:42

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني فانتم تصيرونهم وهم ليسوا اهلا لذلك عرفنا؟ طيب الان ترك يقولون ترك بمعنى صيره نحن ظاهرية حقيقة الا في الصفات. يعني في القرآن نحن ظاهرية - 00:07:01

الا في الصفات لان الله قال ليس كمثله شيء بس في باقي القرآن كل فعل على معناه مش ظاهرية صدق واحنا مش شافعية احنا بس يعني قصدنا يعني اذا معناه ترك كل فعل لابد ان يكون له معنى دقيق. لا نقول بالترادف - 00:07:20

لا تقول لي مع بمعنى عن وعن بمعنى في وفي معنى لام وكذا لا. خلص في معنى فيه وعن بمعنى عن ونحافظ على كل لفظة. هذه الطريقة الصحيحة في القرآن. واما من يقول هذه بمعنى هذا وافعل التفضيل ليس على باب هي النظارات سطحية ما فيها عمق - 00:07:35

ما فيها عمق. فالان ترك مثلا تركهم في ظلمات لا يبصرون او تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض نقول سيارة بس هي اصلا تركها. ايش ان تركهم في ظلمات؟ ذهب الله بنورهم. هذا مبني على الاستعارة. يعني شبه حال من - 00:07:53

استوقد نارا فاذهب الله نورهم بحال احد جاء واذهب نورهم وتركهم لم يساعدهم تركهم في ظلمات. كيف انت مثلا جئت الى قوم اشعلوا نارا فاطفال نارهم وذهبت. هذا من باب ايش؟ الاستعارة في حق الله. فشبه حاله - 00:08:08

بهم بحال من فعل ذلك. في النهاية اذا تركتهم تصيرهم على هذه الحال تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. لماذا عبر بترك؟ لان الله

يدفع الناس بعضهم بعض. يعني لما يأتي انسان ظالم الله يوقفه - 00:08:28

كيف هتلر مثلا سلط عليه بريطانيا الله سلط عليه من اوقفها. لولا ذلك لانتشر الفساد في الارض ولدمت الارض. لكن عند يوم القيمة ترى لا يوقفهم تركنا بعضهم لا يمنعهم من ذلك. تركنا بعضهم يومئذ. في النهاية حاصل معنى سيارة - 00:08:43

بس معنى الترك يحافظ عليه. قصيرة اخذناها وهب مثال ووهبني الله فداءك. فعليكم ان تفرقوا بين هب من افعال ايش هب؟ افعال قلوب. ووهب من افعال التصوير. هب مثل هب ان اباهم كان حمارا. ووهب مثل وهب - 00:09:03

بني الله فداءك. صيرني الله فداءك هذا معنى قوله وسميت افعال القلوب لان معانيها قائمة بالقلب وافعال الشك واليقين. لان منها ما يفيد في الخبر شكا نحو ظن وحسبه خال وزعم ومنها ما يفيد فيه يقينا نحو وجود وعلم ورأي. ويجوز فيها الالقاء. لابد ان ترکزوا على يجوز - 00:09:23

يجوز اذا هذا ليس بواجب الالقاء عندنا الغاء وتعليق. الالقاء ان يتوسط العامل او يتأخر فيبطل العمل جوازا. ولا يحتاج الى اداء اما التعليق ان تأتي بلفظة لها الصداره التي لا بد ان تكون في البداية كاسماء الشرط اسماء الاستفهام لام الابتداء مثلا هذه حاجز قوي - 00:09:48

تمنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها. كيف؟ يعني لام الابتداء اين محلها؟ اين وضعها العرب؟ وفي الاخير او في الاول؟ في الاول. اذا قلت لك ظننت خلينا نأخذ الالقاء ثم نعود للتعليق. بس نأخذ امثلة صغيرة حتى نفهم الفكرة ونفرق بينها. الالقاء ان يتوسط - 00:10:12

العامل تقول ظننت زيدا عالما صح؟ ولا يصح ان تقول اذا قدمت ظننت لا يصح ان تقول ظننت زيد عالم عند البصريين. عند البصريين لا يصح ان تقول ظننت زيد. متى يصح ان تقول ظننت زيد؟ اذا وسطت او اخرت. اذا وسطت ايش تقول - 00:10:32
زيد ظننت عالم او زيدا ظننت عالما. اذا اخرت زيد عالم ظننت او زيدا عالما ظننته. هنا الفكرة انه اذا توسيط او تأخر هل انت استعملت اداة؟ هل استعملت شيئا ما استعملنا شي فقط وسطنا وآخرنا. هل هذا واجب او جائز؟ يجوز ان تعمل ويجوز ان تهمل. لماذا هذا؟ لانك - 00:10:51

اذا اخرت العامل يصير العامل ضعيفا فيرجع الابتداء يقوى الابتداء اذا وسط يعني العامل يصير ضعيف ليس كالضعف الذي في الاخير لذلك العلماء يقولون اذا اخرت العامل فالاولى الالقاء بان تقول زيد عالم ظننت اولى من زيد عالما ظننت واذا وسطت فالاولى الاعمال لانه هذا - 00:11:22

وتوسط مش ضعيف. فالان تسارع الابتداء وهو عامل معنوي مع ظننت وهو عامل لفظي. وظننت ليست ضعيفة لانها ليست في الاخير هنا في الوسط فايهما يغلب؟ الابتداء ولا العام اللفظي؟ اللفظي. اذا من يعيد ما قلت؟ الالقاء هل هو واجب ام جائز؟ جائز. متى الالقاء يكون في - 00:11:46

اذا تقدم لا عند البصريين. اذا توسيط او تأخر وما هو الاولى ان تأخر؟ الالقاء وان توسيط الاعمال. هذا الالقاء. التعليق اخذوه من قوله تعالى فتذروها كالمعلقة لا تميل كل الميل فتذروها كالمعلقة. المرأة المعلقة هل هي متزوجة او غير متزوجة؟ هي متزوجة في العقد لكن - 00:12:06

زوجها تركها فهي كأنها غير مزوجة. وهنا عندما نقول ظننت زيدا عالما لو اتيت اردت ان تؤكد الجملة ماذا تقول؟ ظننت لزيد عالم. هل لك ان تقول ظننت لا زيدا عالما؟ ليس لك. لماذا؟ لان اللام لها صدر الكلام ولا - 00:12:32

كن في الوسط ولا يعمل ما قبلها فيما بعدها. فهنا نقول ظننت لزيد عالم. هل عملت في اللفظ؟ لم تعمل. لكن في المعنى عملت. نقول والخبر الجملة سدة ما سد مفعولي ظننت. فهي تعمل في الظاهر لا تعمل في الظاهر وتعمل في الباطن. مثل المرأة المعلقة - 00:12:52

ظاهر المرأة وهي ليست مرأة. هذا نسميه تعليقا. هذا واجب ام جائز؟ واجب الالقاء التعليق واجب لانه ادوات لها الصداره هي كالحائط تمنع ما قبلها ان يعمل فيما بعدها هذا اولا الفرق الاول هو واجب. الفرق الثاني لابد من اداء لها الصداره - 00:13:12

من اداء لها الصدارة. هذا معنى قوله ويجوز فيها الالغاء وهو ابطال عملها لفظاً ومحلاً. اما في التعليق الابطال لفظاً لا محلاً لغير موجب
هذا الفرق الآخر. اذا يجوز هذا الفرق الاول لا يجب. الفرق الثاني ابطال العمل لفظاً ومحلاً - 00:13:34

طال عمل لفظاً لا محلاً ثلاثة لغير موجب يعني بدون شيء يعني بدون اداة هناك باداة هذه الفروق الثلاثة. ان تأخرت عن
المفعولين نحو زيد قائم ظنتن او توسطت نحو زيد - 00:13:54

ظننت قائم. والارجح الالغاء مع التأخير. لماذا؟ لأن العامل ضعف. والاعمال مع التوسط لأنه لم يضعف كثيراً. لكن في فرق دقيقحقيقة
هذا كلام نحو. لكن الكلام البلاغي مختلف البلاغيون يقولون هناك فرق بين زيد عالم ظننته وزيداً عالماً ظننته مختلف وظننت زيداً
عالماً ظننت - 00:14:12

انت تظن من اول الامر. عندك الظن من اول الامر زيداً عالماً لكن زيد عالم انا اول شيء بنيت كلامي على الظن ام على اليقين؟ اليقين
لأنه الظن غير مسلط عليه. فكأنك في الاول تقول زيد عالم يقين - 00:14:37

ثم طرأ لك قلت اظننت كيف واحد يقول شيء مهم؟ واحد يقول له يعني هل فلان يعني كذا كذا وانا سازوجه ابنتي او افع او افعه؟
فيقول زيد ما كان صادق - 00:14:52

اظن يعني اظن هذه الناشئة فيما بعد عرفتم كيف؟ بالضبط فهذا الفرق يعني هل انت ظان ابتداء؟ او الظن طرأ في الاخير او الظن
طرأ في الوسط زيد ظننت عالم - 00:15:06

يعني كل هذه العبارات كل واحدة لها معنى ظننت زيداً عالماً زيد ظننت عالم زيداً ظننت عالماً مبني على الظن او
اليقين على الظن لانه مسلط عليه - 00:15:23

مسلط عليه لكنك قدمته للاهتمام. فهذا هو الفرق. فالموضوع مش موضوع انه هذا اكثر او هذا ليس باكثر. انما الموضوع انت ماذ
تريد؟ تريد ان تبني كلامك على اليقين ام على الظن؟ هذا هو الموضوع. اه نعم. وهذا نص عليه الهلع. قال فان بدأت لتخبر بالشك -
00:15:37

على كل حال. اذا بدأت سواء اخرت او قدمت اذا انت شاك ظننت زيداً عالماً او زيداً عالماً ظننت وان بدأت وانت تري اليقين ثم
ادررك الشك رفعت بكل حال. هذا يعني كلام جميل جداً. الان هذا معنى قولي هنا الذي درسناه ثم ذكر - 00:15:57

التعليق قال ويجب فيها ايضاً التعليق وهو ابطال العمل هنا اولاً قال يجب علينا ان نرى انه يجب وليس يجوز يجب ثم ثانياً ابطال
العمل لفظاً لا محلاً هذا امر الثاني. لموجب هذا الامر الثالث. ككون احد المفعولين - 00:16:17

ان اسم استفهام هذا له الصدارة لنعلم اي الحزبين احصى. هل احصى فعل ماض؟ او اسم تفضيل؟ اذا قلنا اسم تفضيل فيه اشكال ما
هو اسم التفضيل ما من اي شيء يصاغ من ثلاثي - 00:16:37

اما من غير الثالثي لابد ان تأتي بطريقة غير مباشرة وصغهما من ذي ثلاث صرفاً قابلياً فضل تم غير ذي انتفاء وغير ذي وصف يضاهي
اشهل وغير سالك سبيل فعل. فهنا - 00:16:50

كيف نقول اجاز الكوفيون وجماعة محققين ان يصاغ اسم التفضيل من الرباعي. فاحصى هنا على الاصح اسم تفضيل. كثير من يقول
هي فعل ماض بس واضح التفضيل لنعلم اي الحزبين احصى. يعني اكثر اكثراً احصاء. فهذا القول هو الذي نختاره. لذلك نحن في
التفسير - 00:17:04

سير يعني التفسير مختلف تماماً عن الفقه والعقيدة. العقيدة اصول الدين تلتزم بمذهب الفقه تلتزم مذهبها لكن في التفسير لا نلتزم
بمذهب بصرىين ولا كوفيين ولا بغداديين ولا اندلسىين نأخذ الاصح من الاقوال - 00:17:24

وكحتى في التفسير يعني ما في تفسير جمع كل الاقوال الصحيحة المفسر لابد ان يبحث هذا اصح هذا ادق وان ينظر وان يعني
يجمع كلام العلماء وهكذا. لنعلم اي الحزبين احصى. فهنا اي - 00:17:41

مبتدأ اسمه استفهام. الحزبين مضاف اليه احصى خبر. هنا الجملة الاسمية سدت مسد مفعولي نعلم. ما معنى لنعلم اي الحزبين كانه
قال لنعلم جواب هذا السؤال لنعلم جواب هذا السؤال اي الحزبين احصى. فللاحظوا - 00:17:56

اولا ادالها الصدارة وهي اي منعت العمل في اللفظ لانه قلنا اي ولكنها عملت في المحل. او مضافا اليه يعني اسم ليس له صدارة لكن اضيف لما له الصدارة تصدر. وهذا درس مهم الامام القرطبي نقل عن بعض العلماء -

00:18:16

وكذلك ابن عطية خطب خطبة في بلاد المغرب قال يا ايها الناس كلب الكلب اللي هو فيه نجاسة طبعا المالكية لا يقول من ذلك. الكلب الذي هو نجس عندما صحب اصحاب الكهف الله رفع شأنه. الى يوم القيمة -

00:18:38

وخلد ذكره فكيف بالانسان الذي شرفه الله عندما يصحب الصالحين والعلماء بصحبته المجد الرفيعة تأثرا ليس له الصدارة اذا صحب ما له الصدارة تصدر فابو هنا ليس لها الصدارة لكن احذفوا ابو نقول من زيد كيف تعربيون من زيد؟ من مبتدأ وزيد خبر هذا عند يجيزه ان يكون المبتدأ نكرة والخبر معرفة -

00:18:53

وعند الاخفش ماذا قال زيد مبتدأ ومن خبر هذا اذا اخذناها وحدها من زيد. الان اذا قلنا ابو من زيد فالزيت ماذا نعربيها؟ مبتدأ وابو خبر ومن مضاف اليه والجملة سدت ما سد مفعوليها علما. نعم. او مدخولا له. ايش مدخولا؟ يعني مدخولا لاسم استفهام يعني اما اسم استفهام هو المبطل -

00:19:20

او اضيف اسم لهذا المبتدأ او اسم الاستفهام او حرف الاستفهام بعده اسم حرف استفهام مثل علمت ازيد قائم ام عمرو شوف زيد ليس لها الصدارة وقارئ ليس لها الصدارة لكن سقط بهمزة الاستفهام. هل همزة الاستفهام مبتدأ؟ الهمزة حرف. فهي تختلف عن اول. الاول هو نفسه مبتدأ -

00:19:46

والثاني اضيف للمبتدأ او للخبر. لكن هذه همزة لا محل لها من الاعراب. فزيد مبتدأ قائم الخبر والجملة سدت مسد مفعولي عالمة. ما معنى الجملة؟ علمت هذا السؤال هذا معنى علمت ازيد قائم او مال نافية ما النافية لها الصدارة وفيها كلام شرحناه في الالفية في تفصيل عند الكوفيين -

00:20:11

والبصريين هل ما النافية لها الصدارة ام لا؟ راجعوا هناك يعني. لتأخذ هذا الرأي انها لها الصدارة ورأي البصريين. فقال لقد علمت ما هؤلاء ينطقون لام القسم قد للتحقيق علمت فعل وفاعل ما نافية هؤلاء مبتدأ وينطرون خبر والجملة سدت مسد -

00:20:35

مفولي عالمة او قال مدخولا له او ما النافية او لام الابتداء او مضافا قال كون احد المفعولين استفهام او مضافا او مفعول او مدخولا او مال نافية او لام الابتداء. نحو ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق -

00:20:55

هذه اية عجيبة جدا جمعت عدة الفاظ من ماء مرة موصولة ومرة نافية مرة موصولة مرة نافية نقرأ الآيات قال وما تتلو الشياطين على ملك سليمان واتبعوا ما موصولا. تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان نافلة -

00:21:15

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل والذى انزل على الملkin ببابل هاروت وماروت وما يعلمون من احد نافية حتى يقولها انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منها ما يفرقون الذي ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما -

00:21:33

يضرهم الذي ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبيس ما شروا به الذي شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. مرة نافية ومرة موصولة. هنا قال ولقد علموا لمن اشتري. ايش نعري باللام؟ قال لام قسم قد تحقيق علموا -

00:21:58

الوفاء علمن ايش نوع اللام؟ ابتدائية. لمن من؟ مبتدأ. اسم موصول مبتدأ. علموا صلة الموصول. ما له ما نافية له ما له في الآخرة من خلاق له خبر. اين المبتدأ؟ ما له في الآخرة من خلاق. من زائدة تفيد التعميم وخلق اسم -

00:22:18

مجرور لفظه مرفوع محل على انه مبتدأ. وجملة ما له في الآخرة من خلاق خبر من؟ نعيدها. لمن اشتراه لام من مبتدأ اسم موصول واشتراه صلة جملة ماله في الآخرة من خلاق خبر اذا اردنا ان نفصلها ماله له خبر خلاق مبتدأ والجملة المبتدأ والخبر -

00:22:38

سدة ما سد مفعوليها عالمة. جيد تمحنوا فيها الطلاب هاي الالية. نعم. واضح كيف؟ فهنا فيها تعليق. فهمنا معنى التعليق. الان عندنا نعم. قال ويجوز العطف بالنصب على الجملة المعلقة. لان محلها النصب هذا واضح -

00:23:02

يعني اذا قلت مثلا ما لكم من الله من الله ماذا تعربون؟ من الله؟ من زائدة والله مجرور لفظ مرفوع محلا على انه خبر لغيره يصح غيره على النعت على اللفظ وغیره نعت على المحل. رب رجل كريم ولا كريم جاء - 00:23:21 كريما على اللفظ وكريم على المحل. انظروا هنا وما كنت ادري هذا لكتير عزة. تعرفون قصته؟ قالوا لو كتير عزة تزوج عزة لما قال كل هذا الشعر. لذلك الانسان الذي دائمًا يعيش ويعشق هذا يكون ما تزوجها. ما استطاع ان يتصل بها. اما الرجال بعد ان يبنالوا -

00:23:41

لا خلص بعدكم سنة بصير شيء عادي يعني. هلا وكثير عزة تزوجها خلص كان ما شفنا هذه الاشعار يعني الكثيرة. قال بس لأنّه هو لازم الانسان نجدد يعني الحياة وهذا جسم مطوع له اشرطة جيدة يعني كيف تجدد حياتك الزوجية وكيف تجعلها دائمًا ناضرة وتهتم بعيد الزواج - 00:24:03

يوم الزواج ويوم كذا. في طريقة جميلة يذكرها الدكتور جاسم مطوع. اسمعواها. قالوا وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت ما البكاء ما مبتدأ صح - 00:24:23

والبكاء او البكاء مبتدأ وما خبر. اذا اخذنا برأي سيبويه ان النكارة تكون مبتدأ والخبر يكون معرفة. نقول ما مبتدأ البكاء خبر. اذا عكسنا يصح. المهم ما البكاء ما موقعهم الاعراب؟ سدت مسدة مفعولي ادري. قال ولا موقعاتي - 00:24:39

عطف على ماذا؟ على محل ما البكاء؟ مش ما البكاء؟ هل عمل في اللفظ؟ آآ ادري؟ ما عمل. لكنه عمل في محل فهو عطف على المحل. وهذا يعني نقطة مهمة لابد ان نذكرها. يعني اذا قلت لك مثلا علمت لزيد قائم وعمرو جالس - 00:24:59 علمت لزيد قائم وعمرو جالس او اقول علمت لزيد قائم وعمرا جالسا. هذا المعنى مختلف هنا. صحيح؟ يعني عندنا المعنى مختلف اذا قلنا علمت لزيد قائم وعمرو بالرفع. هل يكون مؤكدا هذا الكلام - 00:25:23

يعني هل علمت لزيد قائم؟ علمت لزيد قائم وعمرا جالسا او لو اخذنا مثال اسهل عليكم مثلا علمت لمحمد مسافر علي حاضر او زيد مسافر علي حاضر. تمام؟ اذا هذه الجملة قرأتها بالرفع وبالنصب ماذا يختلف المعنى - 00:25:43

ان علمت لزيد مسافر وعمرو حاضر. ولو عمر حاضر. اذا قلنا وعمرو حاضر هل ادخلنا نكون لام الابتداء عليها هل هي مؤكدة ام لا؟ اذا قرأتها بالرفع هي مؤكدة كاننا هذه اللام ادخلناها على الجملتين كاننا. فاذا - 00:26:06

هنا علمت لزيد قائم وعمرو جالس كاني اقول علمت لزيد قائم ولا عمر جالس. لكن اذا قلت علمت لزيد قائم وعمرا جالسا كاني ما ادخلت لام الابتداء كان يقول علمت عمرا جالسا بدون تأكيد. طب اقربها لكم بمثال اسهل - 00:26:31 ان زيدا قائم وعمرا جالس ها يصح يصيحات مفردات صح ان زيدا قائم وعمرا جالس. عمرا جالس مؤكدا ام غير مؤكدة؟ مؤكدة. كأنك تقول ان زيدا قائم وان عمرا جالس - 00:26:49

نأخذ الوجه الثاني ان زيدا قائم وعمرو جالس هل اكدت عبر جالس؟ لم تؤكده. اكدت فقط الاولى هنا كذلك عندما نقول علمت لزيد قائم وعمرو جالس انا اكدت الجملتين. كاني سلطت لام الابتداء عليهما - 00:27:08

اما اذا قلنا علمت لزيد قائم وعمرا جالس اكدت الاولى ولم اؤكد مثلا كان يقول علمت عمرا جالسا. كذلك هنا وما كنت ادري قبل من يتم البكاء ولا موجعات لو قلنا ولا موجعات - 00:27:27

كانه سلط الاستفهام على الامرين. ما كنت ادري قبل عزة ما البكاء وما موجعات القلب؟ يعني قبل ما يعرف عزة ما كان يعرف البكاء ولا موجعات القلب حتى فارقته بان مات او ذهبت - 00:27:44

فهنا اذا قلنا ولا موجعات يكون قد سلط الاستفهام على الامرين ما البكاء وما موجعاته اما لو قال ما البكاء ولا موجعات؟ كانه يقول ما كنت ادري موجعات القلب بدون استفهام - 00:28:02

اذا هو اكدة الاولى ام اكدة الثانية اكدة الاولى فقط لان الاستفهام يعطي قوة اكثرا. ما كنت ادري قبل عزة ما البكاء وما كنت ادري موجعات بدون ما. فهمتم الفكرة؟ هذا الفرق في العطف بين الرفع والنصب. قال فعطف موقعاتي بالنصب على - 00:28:18 محل قوله ما البكاء؟ ولا يجوز في هذه الافعال حذف مفعوليها ولا احدهما اقتصارا. عندنا هذا مبحث بلاغي مهم جدا جدا وفي

التفسير مهم. حذف الاختصار حذف الاختصار يعني ان تمحى من غير دليل - 00:28:39

يعنى احيانا انت ترى ان تركز على الفعل وحده دون الفاعل فتقول ضرب زيد تذكر المصدر احيانا ترى ان تركز على الفعل والفاعل دون المفعولات. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين - 00:29:01

لا يعلمون هل يعلمون الفقه ولا النحو ولا التفسير ولا ايش ؟ لا هل يستوي العالمون والجاهلون كأنه قال ؟ التركيز على الفعل دون المفعولات. واحيانا انت ترى ان تركز على الفعل والفاعل والمفعول - 00:29:18

تأتى بالكل تقول ضربت زيدا مثلا. وهذا اذا حذفت بدون دليل مثلها. هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون يسمونه حث اختصار يعني بدون دليل وهذا ابو السعود دائما يذكر هذا مثلا لا يسمعون - 00:29:33

لا يبصرون لا يعقلون لك وجهان فيها ما هما لو قلنا لا يعقلون ولكن اكثراهم مثلا لا يعقلون ايش معنى لا يعقلون ؟ اما لا يعقلون ذلك لا يعقلون ما ذكرته. يكون هذا الحذف لدليل نسيمه حذف اختصار او في وجه جميل ان تقول ما عندهم عقل - 00:29:48

لا يعقلون ما عندهم عقل اصلا. لا يبصرون اي لا يبصرون هذا المذكور فهذا حث اختصار لدليل او لا يبصرون ما عندهم بصر عمى هؤلاء يعني نزلت الفعل منزلة لازم - 00:30:12

هذا حذف اختصار. اذا اذا حذفت لدليل نسيمه حذف اختصار. اذا حذفت لغير دليل هو ليس حذف حقيقة. هو تنزيل للفعل من منزلة اللازم وتسلیط الكلام على الفعل دون النظر للمفعولات هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ الان العلماء في باب اعطى وكسى اجازوا ان تمحى - 00:30:26

اختصارا لماذا ؟ لأنها تقييد مثلا في باب اعطى اعطيته فلان يعطي ويمنع شنو يعطي ويمنع هل تنظر للمفعولات لا ان تقول فلان يعطي. اذا قصدت يعطي الكثير هذا حذف اختصار. اما فلان يعطي ويمنع انت تنظر ل فعله دون نظر لمفعول - 00:30:50

باب اعطى وكسى يمكن ان تمحى اختصارا. ما يعطيني فعلا اخر انا في هذه السنة كسوته واكلت وشربت يعني فعلت هذه الافعال كسوت اعطيت منحت وهبت دون نظر للمفاعيل. دون نظر للمفاعيل وهذا موجود في القرآن. يعني الوقت لا يسعنا للتدريبات. ممكن في الدرس الثاني - 00:31:14

لتدريب عليه من القرآن. هذه باب اعطى وكسى يصح اما باب ظن واخواتها منعه العلماء قالوا انه اذا قلنا فلان يظن يحسب او او يحسب يصح. مو كل احد يظن. كل احد يحسب - 00:31:39

فلان يعلم مو كل احد يعلم يعني انت ما اتيت بالجديد فمنعوا الحذف اختصارا لكن الصبان قال هذا محله اذا اريد مطلق ظن مطلق علم مطلق خيال تخيل. اما اذا اريد ظن العجيب ظننت يعني ظننت ظنا عجيبا او اريد اعلام - 00:31:57

سامع بتجدد الظن فلان يظن يعني يجدد الظن او مثلا يعني فائدة بالغا من هذا الحذف فيصح اذا التحقيق انه يصح حذف هذه الافعال اختصارا. لكن بشرط ان يكون لفائدة. مطلق علم مطلق ظن. لانه - 00:32:19

اطلق علم وظن لا تفي فالمعنى هنا مشى على القول المشهور انه لا يصح حذف مفاعيل هذه الافعال اختصارا ويصح اختصارا. قال ولا في هذه الافعال حذف مفعوليها ولا احدهما اختصارا اي لغير دليل لأن اصلهما المبتدأ والخبر هذا فائدة الاولى يعني خبر - 00:32:40

والمنتج الخبر لابد من فائدة فاذا اختصرت على مطلق علم ومطلق ظن انت ماذا افدتني حتى ندق لكم. ظننت زيدا اسد. هي الفائدة موجودة في ظننت ولا في زيد اسد؟ هي زيد اسد. بس ظننت ايش بينت لنا؟ مقدار علمك - 00:33:01

تدية زيد علي يقين ولا ظن بس فاذا اختصرت على الظن بدون زيد اسد انت ما افدتني شيئا. فهمت كيف الفكرة؟ ظننت زيدا عالما الفائدة في زيد عالم. هل هي ظننت - 00:33:17

قل حسبت يقول لك خلت ولا ماذا؟ انت درجة العلم فقط اعطيتنا. فاذا اختصرت عليه انت ما افدتني هذا منع صحيح لكن اذا كان

في فائدة انه ظن عظيم ظن متجدد فيه فائدة يصح - 00:33:31

فإذا نقف موقفاً وسطاً كما فعل الصبان يصح اذا اعطيك فائدة. أما افتدنا شيئاً نعلمه هذا لا يصح. قال يجوز الحذف اختصاراً ان تحدف المفعولين او ان تحدف المفعول الاول او ان تحدف المفعول الثاني. المصنف اعطانا امثلة لو - 00:33:46
قمنا من القرآن قال سبحانه وتعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ حذف المفعولين اي تزعمونهم والاصح نقول تزعمون انهم الة. نعم. لكن لماذا حذف المفعول دايماً ابحث عن السر. لا تقول لي النحو اذا اخذته بس واجب وجائزها بصير مل يعنى. خذ جمال النحو. غص في الاعماق وابحث - 00:34:06

عن الاسرار بهذا يجعل النحو ان البحر في احشائه الدر كامن فهل سألا الفواص عن صدفاته؟ ابحث عن السر انت الان عرفت ان المفعول حذف قال اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ما قال تزعمونهم الة او تزعمون انهم الة - 00:34:31
لماذا حدث المفعولين؟ هم يزعمون كونهم الة هذا الساقط جداً حتى لا يستحق ان يذكر يعني حتى لا يريد ان يذكر القرآن انهم الة 00:34:50
كيف الكفار قالوا عن سيدنا ابراهيم قالوا سمعنا فتنى يذكرون. ليش ما قال يذكرون بسوء - 00:35:10
او يذكر انهم ليسوا الة لا يريدون ان ينطقوها بكلمة الكفر في زعمهم. يعني يقولون سيدنا ابراهيم نطق بالكفر في الاصنام. فقال سمعنا فتنى يذكرون نزهوا الاصنام عن ان يذكروا ماذا قال ابراهيم في حقها. هنا العكس الله قال تزعمون ما قال تزعمونهم انهم الة

مثل ان هي الا اسماء سميتوها هذا ابن عطية دقيق جداً ابن عطية نبه على السر ايش قال؟ ان هي الا اسماء سميتوها ايش تقدير الكلام؟ يعني يقول لك الاصنام لا حقائق لها. واحد اكل بصل - 00:35:30
فقال ما شاء الله اللحم لذيد واكل بصل نقول انت ما اكلت من اللحم الا اسمه. ما اكلت لحم انت اكلت اسم اللحم انت سميته لحما. وهم يقولون هذه الة عزة يعني عزيزة هذه الة يغوث تغوث هذه الة يعوق تعيق لكن ليس لها من اسم الالهة الا اسماء فقط ليس لها حقائق - 00:35:45

ان هي الا اسماء سميتوها. ليش ما قال سميتوها الة؟ هي اسماء لا حقائق لها واسماء موضوعة. حتى ما انها الة. يعني اسقطها عن الرتبة الالهية من جهاد. هي اسماء - 00:36:05
لا حقائق لها واسماء موضوعة ولم يذكر موضوعة لاي شيء. ما قال سميتوها الة. هذا نفس الباب عرفتم؟ طيب نأخذ ما قاله مصنف قال نعم ويجوز الحذف اختصاراً اي لدليل فمن حذفها قوله باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عاراً - 00:36:20
علي وتحسبوا. هذا الكوميت كان يعني يتسبّع لاهل البيت. والتشبيح في اول الازمنة كان مجرد حب لآل البيت. ليس كالتشعّذ الذي في زماننا فهو يقول انتم تلومونني في حب آل البيت باي كتاب يعني هي القرآن الذي او صاكم بالبيت وقال في سورة - 00:36:40
قل ما اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. والقرآن الذي والنبي صلى الله عليه وسلم حث على آل بيته. فقال باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عاراً علي وتحسب اي تحسب او تحسب حبهم عاراً فحذف المفعولين. لماذا حذف المفعولين؟ ما - 00:37:00
غير النظم ايضاً كانه لا يريد ان يلفظ بهذا ترى حبهم عاراً علي وتحسب انه عار علي لا يريد ان يكرره اي تحسب حبهم عاراً عليه. ومن حثي الاول ولا يحسّن الذين يبخّلون بما اتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم. هنا - 00:37:20

في قراءاتان ولا تحسّن على قراءة تحسّن اين المفعول الاول؟ الذين والمفعول الثاني خيراً. وهذا هو ضمير فصل لا محل له من الاعراب لا تحسّن الذين يبخّلون خيراً. هنا على حذف مضارف - 00:37:41

اي لا تحسّن بخل الذين يبخّلون خيراً. فاذا قرأتنا على قراءة تحسّن فالمفعول الاول الذين لكن على حث مضارف خيراً المفعول الثاني ام على قراءة ولا يحسّن الذين ايش الذين امنوا فاعل. فاعل وخير مفعول ثاني اين المفعول الاول؟ فيه اقوال منها انه - 00:38:00
محذوف لا تحسّن الذين يبخّلون بخلهم خيراً المفعول الاول محذوف ومن حذف المفعول الثاني ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم. مني بماذا متعلقة؟ ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرمة مني نزلت اي لقد نزلت مني بمنزلة المحب - 00:38:21

مكرم فلا تظني غيره اين المفعول الثاني ؟ حاصلا او واقعا. هاي جملة معتبرضة. وما نوع الفاء هنا؟ ولقد نزلت مني بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غيره واقعا فصيحة هي التي تفصح عن محنوف سواء كان شرطا او غير شرط يعني اذا كان الامر كذلك والجملة بعدها لا محل لها من الاعراب. اي - 00:38:49

الا تظني غيره واقعا مني. لهذا نكون قد اخذنا باب ظن واخواتنا نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفر لك واتوب اليك - 00:39:15